[54] 105 - (باب) * (تواضعه صلوات ا عليه) * 1 - قب: الاصبغ عن علي عليه السلام في قوله: " وعباد الرحمن (1) " قال: فينا نزلت هذه الآية. الصادق عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يحطب ويستسقي ويكنس، وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز. الابانة عن ابن بطة والفضائل عن أحمد أنه اشترى تمرا بالكوفة، فحمله في طرف ردائه، فتبادر الناس إلى حمله وقالوا: يا أمير المؤمنين نحن نحمله، فقال عليه السلام: رب العيال أحق بحمله. قوت القلوب عن أبي طالب المكي: كان علي عليه السلام يحمل التمر والمالح (2) بيده ويقول: لا ينقص الكامل من كماله * ماجر من نفع إلى عياله زيد بن علي: إنه كان يمشى في خمسة حافيا ويعلق نعليه بيده اليسرى: يوم الفطر والنحر والجمعة (3) وعند العيادة وتشييع الجنازة، ويقول: إنها مواضع ا، وأحب أن أكون فيها حافيا. زاذان إنه كان يمشي في الاسواق وحده وهو ذاك يرشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبياع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ: " تلك الدار الآخرة نجعلها " الآية (4). * (هامش) (1) سورة الفرقان: 63. (2) أي السمك المالح: قال الفيومى في المصباح (2: 123): سمك ملح ومملوح ومليح وهو المقدد: ولا يقال " مالح " الا في لغة رديئة. (3) في المصدر: ويوم الجمعة. (4) مناقب آل أبى طالب 1: 309 و 310 والاية في سورة القصص: 83.
